MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF THI QAR
COLLEGE OF EDUCATION FOR
HUMANITIES

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــــامعـــــــة ذي قـــــار
كـــــــلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ذي قار

ISSN:2707-5672

المجلد (12) **العدد** (2) 2022

جامعة ذي قار – – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية

Vol (12) No.(2) 2022

educationhumanities1@gmail.com
https://iasj.net/iasj/journal/366/about
utjedh@utq.edu.iq

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF THI QAR
COLLEGE OF EDUCATION FOR
HUMANITIES

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــــــامعـــــــــة ذي قـــــــار
كـــــــــلية التربية للعلوم الانسانية

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

الاشراف اللغوي

م.د اسعد رزاق يوسف — اللغة االعربية

م.د حسن كاظم حسن — اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF THI QAR
COLLEGE OF EDUCATION FOR
HUMANITIES

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــــــامعـــــــــة ذي قـــــــار
كـــــــــلية التربية للعلوم الانسانية

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث
1	نمذجة العلاقات السببية بين الانفعالات الاكاديمية (السارة وغير السارة) المصاحبة للتعليم الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الاعدادية م.د. ابراهيم خليل عيدان الجارالله
2	الشعراء الروّاد العراقيون نقّادًا للغةِ الشعر الحر م.م. نغـم عـدنان نـاجي أ.د. علي حسين جلـود
3	القرآنيَّة التَّوافقيَّة في شعر مهدي النَّهيريّ 1 م.م. عبد الأمير دلي مجباس 2- أ.د. أحمد رضا حيدريان شهري 3- أ.م.د. يحيى حسن خضير
4	التحولات الفكرية والتوجهات السياسية عند بدر شاكر السياب م . د سلمان رشيد محمد الهلالي
5	قضية الكردية في بيانات حزب البعث والحزب الشيوعي (السرية والعلنية) 1968-1973 (دراسة وثائقية) م . د . مناف جاسب محمد علي
6	شعرية الانزياح في شعر الجواهري م. د. جواد هادي حسين الفضلي
7	الاتجاه الاجتماعي في دراسات الأمثال العربية الحديثة أ.د. عباس جخيور سدخان م.م. وسام مهدي أحمد
8	البعد المكاني للنمو السكاني وتأثيره على المعيار المستدام للمناطق الخضراء في مركز مدينة الناصرية أ.د حسن جبار هميم سعود خماط صكبان

9	أثر عمليات التجوية على الطرق البرية في محافظة ذي قار أ . د سرحان نعيم الخفاجي – ابتهال حامد حسن
10	معاني المدن العراقية الكبرى في معجم البلدان م.م. محمد قاسم فرحان
11	المشاركة السياسية للأمة عند العلامة الشيخ محمد مهدي الآصفي دراسة فقهية ا.م.د رعد كاظم كاكه الله
12	لغةُ النَّقْدِ في التُّرَاثِ الأَدَبِي كِتَابُ (الوَشْيِ المَرْقُومِ في حَلِّ المَنْظُومِ) لضياءِ الدِّين بنِ الأَثِيرِ (ت637هـ) أنموذجًا م.د. صباح حسن عبيد التميمي
13	موقف الأحزاب السياسية العراقية من القضايا الدولية في العهد الملكي م . م. أباذر راضي كريدي العامري
14	طرق المعرفة الاجـــــــــرائية وعلاقتها بمهارات ما وراء الذاكرة م. فاطمة عادل داخل
15	القلق من المستقبل وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الإعدادية م . د علي رسن شندوخ
16	أسلوب التعظيم في التعبير القرآني/ دراسة دلالية م. د . خالد خضير عباس
17	المقدس التأريخي وأثره في تصدع الظاهرة النقدية للاستشراق مقاربات في كتابات النقد الإسلامية أ.م. د شهيد كريم محمد
18	العلاقات البريطانية – الليبية من الاحتلال الايطالي لنهاية الحرب العالمية الاولى (1911– 1918) م.م. فلاح علي دليل
19	روايات سالم حميد وخطاب التفكيك ومظاهر التجريب م.د مسار غازي شناوه

20	المهدية وأحداثها الداخلية والخارجية في عهد عبد الله المهدي الفاطمي 303-322هـ/ 915-933م ا.م .د. علي فيصل عبد النبي العامري
21	موجّهات التّلقي النصيّة في الخطاب التّفسيري "مواهب الرحمن اختياراً ا.د حسين علي عبد الحسين الدخيلي د. علياء حميد الغرابي
22	العلاقات التجارية الأمريكية غير الرسمية مع الاتحاد السوفيتي 1922-1933 ا.م.د حيدر سلام لازم عزيز
23	الأنا المنكسرة ونسق التعويض في (ما ينقص شاعراً) لعمر الدليمي أ.م.د. حسين علي جبار القاصد
24	التوزيع المكاني للمرائب في محافظة ذي قار لعام2020-2021 م. م علي عبد الكريم جواد الحجامي
25	شجاعة الرسول (ص) عند شعراء صدر الإسلام م.د. وضاح حسن خضر الحديدي
26	الأبعاد الجغرافية لظاهرة الهجرة الداخلية للسكان في محافظات الفرات الأوسط للمدة 2003 – 2020 م. د. حسام صبار هادي الزيادي
27	روايةُ الحفيدة الأمريكية، دراسةٌ في النقد الايديولوجي م. د.واثق حسن مجهول الحسناوي
28	العلاقات الأمريكية – الألبانية 1912- 1939 م.محمد عبود مهاوش

رينيه معوض ودوره السياسي في لبنان (1925– 1989) م.د.قاسم جباري لطيف زاحم المرشدي	29
Misordered Words: A Study in Iraqi EFL Learners' Written Production م. رانية عدنان عزيز م. وفاء حسين جبر التميمي	30
Supporting Communicative Approach Using YouTube to Teach the Apology Strategies to Secondary School Students: An Experimental Study م.م امال صبار جليد م.م احمد ابراهيم الطيف	31
The Contextual Uses of the Impoliteness in Ernst Hemingway's *The Snow of Kilimanjaro* Sahab Salih Fenjan	32
A Discourse Analysis of Sectarian Discourse on Some Selected News Websites Asst. Prof. Saddam Salim Hmood	33
Translation Students Mistakes in translating commonly used English sentences and phrases into Arabic (comparing graduates of the scientific branch with graduates of literary branch) م.م.شهلاء خالد جاسم	34

The consensual Quranic in Mahdi Nahiri's poetry

القرآنيَّة التَّوافقيَّة في شعر مهدي النَّهيريّ

1- م.م. عبد الأمير دلي مجباس Abdel -Amir Deli Majbas

2- أ.د. أحمد رضا حيدريان شهري Ahmed Reda Haydarya Shehri

3- أ.م.د. يحيى حسن خضير Yahya Hassan Khudair

alzydyb176@gmail.com

1- تربية ذي قار ، قسم تربية الشطرة ، طالب مرحلة الدكتوراه في قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة فردوسي ، مشهد.

Thi Qar Education, Shatra Education Department, PhD student in the Department of Arabic Language and Literature, Ferdowsi University, Mashhad

2- أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها ،جامعة فردوسي ، مشهد.(الكاتب المسؤول).

Associate Professor in the Department of Arabic Language and Literature, Ferdowsi University, Mashhad. (Responsible Writer

3- أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها ،جامعة ذي قار ، كلية الآداب.

Assistant Professor in the Department of Arabic Language and Literature, Thi Qar University, College of Arts

الكلمات الدليلية: القرآنيَّة التوافقية ، الشعر ، مهدي النَّهيريّ

Keywords: The Qur'anic Compatibility, Poetry, Mahdi Al-Nuhairi.

Abstract

Quranic represents one of the means that the creator finds to achieve something in his creativity and his achievement in shaping his creative texts on both sides of visions and patterns according to the context of the Holy Quran, and given the important and holy position occupied by the Holy Qur'an in human life in general and Muslims in particular, and the rush of creators in general and poets Especially for the narration from

this sacred text and to provide their poems from it and make it more realistic and aesthetic, as the great importance of this topic, which shows the great interaction between the Qur'an and the poetic text.

This research also aims to highlight the aesthetic and artistic value of Quranic in the contemporary Iraqi poetic discourse through the poetry of Mahdi Al -Nurairi, and to reveal the Quranic technique of the poet Mahdi Al -Nurairi, as well as seeking useful knowledge, and the researcher followed the descriptive analytical approach that analyzes and compared phenomena in a way More detailed, by displaying and interrogating texts that bear the apparent or violence of the phenomenon of Quranic or its connotations, then analyzing it and explaining the effectiveness of the Quranic in the poetic text.

The research has reached several results, the most important of which is: Quranic represented aesthetic depiction by employing Al -Nairi for the text of the Qur'an in his poetry, the investment of the poet Mahdi Al -Nahri, the Holy Quranic text using his talent and poetic capabilities in achieving his poetic project, so his poetic speech was pregnant with various types of Quranic that had an active role In highlighting the aesthetic side of his hair, and this is what the poet Mahdi Al -Nahiri worked on in his poetic speech.

الملخّص

تمثل القرآنيَّة وسيلة من الوسائل التي يتوصل بها المبدع إلى تحقيق شيء ما في إبداعه ومنجزه في تشكيل نصوصه الإبداعية من جهتي الرؤى والأنساق بحسب سياق القرآن الكريم ، ونظراً للمكانة المهمة والمقدسة التي يحتلها القرآن الكريم في حياة البشر عامة والمسلمين خاصة من جانب ، واندفاع المبدعين عامة والشعراء خاصة للتروي من هذا النص المقدس ولرفد أشعارهم منه وجعلها أكثر واقعية وجمالية ، فقد تأتت الأهمية الكبيرة لهذا الموضوع التي تبين التفاعل الكبير بين النص القرآني والنص الشعري.

كما أن هذا البحث يهدف إلى إبراز القيمة الجمالية والفنية للقرآنية في الخطاب الشعري العراقي المعاصر من خلال شعر مهدي النَّهيريّ ، وكشف تقنية القرآنيَّة لدى الشاعر مهدي النَّهيريّ ، فضلا عن طلب العلم النافع ، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بتحليل الظواهر ومقارنتها بشكل أكثر تفصيلا ، من خلال عرض واستنطاق النصوص التي تحمل ظاهرا أو باطنا ظاهرة القرآنيَّة أو دلالاتها ، ثم تحليلها وبيان فاعلية القرآنيَّة في النص الشعري .

وقد توصل البحث إلى نتائج عدة أهمها : مثلت القرآنيَّة تصويراً جمالياً من خلال توظيف النَّهيريّ للنص القرآني في شعره ، استثمار الشاعر مهدي النَّهيريّ النصّ القرآنيّ المقدس مستعينا بموهبته وإمكانيته الشعرية في تحقيق مشروعه الشعري ، فكان خطابه الشعري حاملاً مختلف أنواع القرآنيَّة التي كان لها دور فاعل في إبراز الجانب الجمالي لشعره ، وهذا ما اشتغل عليه الشاعر مهدي النَّهيريّ في خطابه الشعري.

المقدمة:

الحمد لله حمداً يبلغ رضاه، وصلى الله على نبيه ومصطفاه، وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين.

أمّا بعدُ:

مما لاشك فيه إن القرآن الكريم . وهو النصّ المقدس المهيمن المتبوع . تفرد بدقة اللفظ والمعنى والأسلوب والسياق والتراكيب ، وتناسب اللفظ مع المعنى والمقام ، وعلوّه وفوقيّته على كل النصوص الأخرى ، وهو المتعال الحق والصراط القويم الذي تستقيم به الحياة و تحيى به الأمم ؛ ذلك أنه نزل تبياناً وتفصيلاً لكل شيء ، وغيرها من الخصائص التي لا تتوافر كاملة إلا في هذا النصّ المقدس والكلام النازل من الله جل وعلا .

ومصطلح (القرآنيَّة) يعد من المصطلحات والنظريات الحديثة التي ظهرت مؤخراً و باتت بديلا عن (التناص القرآنيّ) عند بعض الباحثين والدارسين بحسب ما يرونه من أسباب وتداعيات تجعل هذا المصطلح عاماً شاملاً ودقيقاً لهذا الموضوع ، وقد وضع اللمسات الأولى لهذا المصطلح الدكتور (مشتاق عباس معن) في كتابه (تأصيل النصّ / قراءة في أيدلوجيا التناص) مبيناً أسباب استخدامه وأسباب اختياره له ورؤيته حول عموميته وشموله للمصطلحات السابقة التي تدور

في هذا الفلك (الاقتباس والتضمين والتناص القرآنيّ) ، إذ عرّفها . القرآنيَّة . بأنّها (آلية من الآليَّات التي يتوسَّل بها المبدع في تشكيل نصوصه الإبداعية من جهتي الرؤى والأنساق ، بنية وايقاعاً ، بحسب سياق القرآن الكريم)(معن ، 2003: 170).

ومصطلح (القرآنيَّة) بهذا الشكل يتخذ الأفضلية في الكم ، وعدم اللبس الحاصل في الآخذ والمأخوذ منه ، فضلاً عن دلالته الذاتية على مفهوم المصاغ من اجله (ينظر: المصدر نفسه : 168–169) ، ونحن نذهب مع د. مشتاق في رأيه عن أحقية مصطلح (القرآنيَّة) حسب ما سبق . ونحن معه أيضاً في تبني هذا المصطلح آنسين بدلالته ووضوحه وتجنبه الملابسة والإيهام.

أولاً : مهدي النَهيريّ نبذة عن حياته وسيرته :

وُلِدَ الشاعر مهدي شاكر محمود النَهيريّ في مدينة الكوفة في محافظة النجف الأشرف في العراق عام 1978م ، وهو حاصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية عام 2005 من جامعة الكوفة ، وبكالوريوس علوم القرآن عام 2013م، وهو الآن طالب دراسات عليا / ماجستير في كلية الفقه ، جامعة الكوفة / قسم علوم القران.

سيرته الذاتية :

– عضو الاتحاد العام للأدباء والكُتاب في العراق ، رئيس نادي الشعر في اتحاد الأدباء والكتاب في النجف من سنة 2014 إلى 2016م. ، فاز في مسابقات شعرية وحصل على جوائز عديدة داخل القطر وخارجه .

المجموعات الشعرية التي صدرت له: هو في حضرة التجلي 2008م ، مواسم إيغال بخاصرة الأرض2010م، النقوش التي لا جدار لها غير قلبي 2011م ، مسودة للبياض 2012م ، أنا ما أغني 2015م. ، نهر يحسن السكوت عليه 2015م ، ليمر الملاك 2020 ، يتمشى وتأوي إليه 2020 .

ثانياً : القرآنيَّة:

ومصطلح (القرآنيَّة) يعد من المصطلحات والنظريات الحداثوية التي ظهرت مؤخراً والتي باتت بديلا عن (التناص القرآنيّ) عند بعض الباحثين والدارسين بحسب ما يرونه من أسباب وتداعيات

تجعل هذا المصطلح عاماً شاملاً ودقيقاً لهذا الموضوع ، وقد وضع اللمسات الأولى لهذا المصطلح الدكتور (مشتاق عباس معن) في كتابه (تأصيل النصّ / قراءة في أيدلوجيا التناص) مبيناً أسباب استخدامه وأسباب اختياره له ورؤيته حول عموميته وشموله للمصطلحات السابقة التي تدور في هذا الفلك (الاقتباس والتضمين والتناص القرآنيّ) .

وقد عقد بعض الدارسين مقارنة وبحثاً عن مصطلح (القرآنيَّة) وأفضليته على المصطلحات الأخرى، من ذلك ما بحثه د. إحسان الشيخ حاجم في كتابه (القرآنيَّة في شعر الرواد . دراسة لفاعلية النصّ المقدس في النصّ الإبداعي) إذ بين بعض القواعد لوضع المصطلح حسب ما ارتآها المجمعيون(ينظر،حاجم ، 2013 : 22 –23)، فقد وضعوا ما يقارب خمسة عشر قاعدة عامة لوضع المصطلح(مطلوب ، 1987: م 38،ج104،4) :

1. مراعاة المماثلة أو المشاركة بين مدلولي اللفظة لغة واصطلاحا لأدنى ملابسة: وهذا الشرط يتحقق في مصطلح (القرآنيَّة) بسبب دلالته الواضحة واقتران معناه بوضعه اللغوي والاصطلاحي.

2. تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد:

ولمصطلح (القرآنيَّة) وجه القبول في هذا الشرط ، ونرى أيضاً إضافة لما سبق بان (القرآنيَّة) تذهب مباشرة إلى دلالة واحدة وواضحة سواء كانت في مجال البحث والتحليل والتقصي أو في مجال استقبال المتلقي لهذا المصطلح والمفهوم .

3. إيثار اللفظة المفردة على المصطلح المركب:وهو ما بينه د. مشتاق سابقاً في هذا الشأن والخصوص.

4. تفضيل مصطلحات التراث العلمي على المولَّدات والمحدَثات.

والثقافة القرآنيَّة التي يتشبع بها الكثير من الشعراء فضلا عما يتمتع به القران الكريم من ميزات وخصائص ورؤى وبلاغة وخطاب متماسك جعلتهم . الشعراء . يشبعون أشعارهم بشتى الوسائل ومختلف الآليات وأنواع التمازج مع هذا النصّ المقدس ، الأمر الذي (جعل من مصطلح القرآنيَّة مصطلحاً مقارباً للنصوص الأدبيَّة يلجأ إليها المبدع لكي يخلق مزيداً من الانفتاح على باقي النصوص ولاسيّما النصّ القرآنيّ الذي أصبح نصّاً خارقاً للعادة بجزالته وتماسكه وقوّته، فضلاً عن خطابه المعجز زيادة على احتوائه بلاغة لم يستطع النصّ الأدبي أنْ يصل إليها)(الجريّاوي ، 2017 : م 20 ، ع 1 ، 579)، وحصرت محاور مصطلح (القرآنيَّة) في ثلاثة محاور تراوحت

بين إبقاء (البنية) النصّية محافظة على علاقتها الداخلية لفظاً ومعنىً، أو محاولة انتزاعها والتعديل عليها في إطارها الأول، والمصاحبات الدلالية المعنوية في إقامة أنساق جديدة من العلاقات ضمن المنجز الشعري، وهذا الأخير من أشدها جذباً للمتلقي المتفاعل المبدع(ينظر ،الأسدي،2009 ، 87–88).

ثالثاً : القرآنيَّة التوافقية في شعر مهدي النَهيريّ:

يعد هذا النمط من القرآنيَّة نمطاً ميسرّاً واضحاً ؛ ذلك لأنه يوظّف الألفاظ القرآنيَّة أو الآيات أو الخطاب القرآنيّ بصورةٍ مباشرةٍ وواضحة وبنقل حرفي ، وهو(الدخول في علاقة مباشرة مع القرآن الكريم ، باجتزاء بعض آياته وتراكيبه بصورة كلية ، أو جزئية ، وذلك من خلال الإبقاء على النص القرآنيّ كما هو)(ألعبيدي ، 2016: 77) ، فالشاعر يقتبس من القرآن الكريم آية أو جزءا منها ويدخلها في نصه الشعري لغرض ما ، وهنا يتلاقح النص الشعري مع النص القرآنيّ لينتج نصاً جديداً متميزاً ، وهذا النمط يدخل في خانة (الاقتباس) ، بالتالي فإنّه يوجب نوعاً من الحذر حسب المنظور البلاغي عند الكلاميين الذي يشترط أن يراد به غير القرآن ، لكنه يدخل في كلام المقتبس على إنّه منه وربما يخرج هذا النمط أحياناً من دائرة التناص إلى دائرة التنصيص(ظ : عبد المطلب ، 1995 : 177 ، و ظ أيضا : التميمي ،2013 :35) ، وهذا النوع من القرآنيَّة سماه بعض الباحثين بالقرآنيَّة (التوافقية أو التامة أو الكاملة أو الشكلية أو الحرفية أو الاقتباسيّة الاستشهاديّة...الخ) ، وهو نوع يسهل التقاطه واكتشافه في النص الشعري بصورة كبيرة خاصةً على(المتلقين ذوي الثقافة المحدودة فضلاً على تهوين عملية فكِّ الشفرة النصيَّة وإجراء المقاربة الدلاليَّة بين النص الجديد (الآخذ) والنص القديم (المأخوذ) لتكون عمليّة إبلاغ النص واستقباله هيّنة ليّنة على المتلقين)(معن ، 2003 : 182).

تتجلى القرآنيَّة التامة في شعر مهدي النَهيريّ بوضوحٍ ؛ ويتعلق ذلك بمذهب الشاعر وبيئته ودينه ، أو بطبيعة الموضوعات التي تناولها ، وقد وظف الشاعر مهدي النَهيريّ هذا النوع من القرآنيَّة بكثرة في مجموعاته الشعرية .

يقول الشاعر :

ويقولُ: هذا منْ رّأى في كلِّ شيءٍ واضحاً وجهَ الإلهْ..

ويقولُ: (ألقِ عصاك)،، إنَّ عصايَ قولُ الشعرِ،، بَحْري هذهِ الأوراقُ،، طوايَ العظيمانِ، النهارُ بكلِّ حيراتي

، وهذا الليلُ هذا الأسودُ المشغولُ بي حدَّ انقلابِ جميعِ أعضائي شفاهْ..

لكنَّ في يدِيَ ارتعاشاً رغمَ أنِّي حينَ أدخلتُ القصائدَ في ثيابِ الماءِ

أخرجتُ القصائدَ كالمصاحفِ وهي بيضاءٌ تسرُّ ، كأنَّ كلَّ الصالحينَ تعهَّدُوها بالجباهْ.. (النَهيريّ ، نَهَرٌ يحسنُ السكوتُ عليهِ ، 2015: 25/ 26.)

فقد اقتطف قوله تعالى: ✍ (**أَلْقِ عَصَاكَ**)) ، من الآية القرآنيَّة الكريمة✍:**{وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ}** (الأعراف/117) ، في نصه الشعري وقصيدته (إلى علي ..) ، والآية تتحدث عن النبي موسى(υ) وسحرة آل فرعون ، والشاعر هنا يتحدث عن نفسه ، فقد عقد مقاربة أو مشابهة حاله مع حال النبي موسى(υ) في مواضع وقرائن ودلائل ومعاجز كانت لموسى(υ) سحبها الشاعر إلى نفسه لكن بطريقة مختلفة ، ليست معجزات نبي ، ولكنها قرائن شاعر وأدواته التي يتكأ عليها، وهي (العصا ، البحر ، الطود العظيم ، اليد البيضاء) ، يقابلها لدى الشاعر (العصا : قولُ الشعرِ ، البحر : أوراق الشاعر، اليد : القصائد)، وهو بذلك يعير هذه الأمور التي تعود لموسى(υ) لنفسه بطريقة شعرية متماهية ، وحمّلها رموزاً ودلالاتٍ عصرية ، وقد دخلت هذه المقطوعة الشعرية بعد امتزاجها باللفظ القرآنيّ مدخلاً جديداً ، إذ بينت هذه الأبيات الشعرية مدى حب الشاعر للإمام علي(υ) ، فهو يحارب ويحاجج أنواع الناس بمختلف أصنافهم بما أوتي له من قوة الشعر وأدواته ، فضلاً عن صراعه مع الحياة والواقع من أجل إثبات فكرٍ عقائديٍّ يتمثل بولائه وحبه لعلي (υ) .

لقد حاول الشاعر بقرآنيته أن يغذي فكرته ويشحنها بلفظ دينيّ منقولٍ بشكلٍ مباشر منٍ دون تلاعب بألفاظه ، وهو ما يسهّل على المتلقي تلقيها فضلاً عن (شحنها بالدلالات من أجل التأثير في المتلقّي نظراً لما تتمتّع به اللغة الدينيَّة من حضور وتأثير خاصيين في الوعي الجماعي فضلا عمَّا يمكن أنْ تقوم به من أثراء للنص الشعري)(البادي ، 2009 : 38).

إنّ اقتطافه (العصا) لم يكن اعتباطياً أبداً، فهو على درايةٍ تامةٍ بهذه العبارة وما تحويه وما تعنيه في دعم نصه الشعري، وقد بدأ الحديث بـ(العصا) لأنها تختزل الشخصية وفعلها الحدثي ، فضلاً عن كونها رمزاً للسلاح في اليد، واستعمالها لإغراض أخرى ذكرها الكتاب المقدّس :♦{قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ} (طه / 18).

وبالتأكيد فان الشاعر أراد بها سلاحه الذي يتكأ عليه ، ويدافع به وينتصر ، كذلك فان اختياره للنبي موسى ما هو إلا تأكيد لما يريده ، فالنبي موسى كان مؤمناً بما يريد ومن ثم فان انتصاره كان نتيجة حتمية وتحصيل حاصل ، وفعل (الإلقاء – القِ) موجه إلى ذات الحالة / موسى ، الذي كان في اشد حالات الاضطراب ،والحيرة ، فكان هذا الفعل بمثابة المثبت ، والمحفز لتنفيذ برنامج الإلقاء ، ومن ثم الثبات بعده ، بغية الاتصال بموضوع القيمة / الانتصار)(واصل ، 2011: 88)، وهنا تبرز هيمنة النص القرآنيّ والعبارة القرآنيَّة والفكرة القرآنيَّة على فكر الشاعر وموروثه .

ويقول في موضع آخر :

أنا لائذٌ يا شيخُ باسمِكَ وهو مئذنةٌ ودارْ..

يا شيخُ ألْهَمَني رحيلُكَ أنْ أخافَ وأنْ أضيعَ وأنْ أُضيءَ وأنْ أُثارَ وأنْ أُنارْ..

يا شيخُ.. هل يذُكَ النهارْ؟

يا شيخُ جاءتنا الرياحُ مبشِّراتٍ قائلاتٍ: إنَّ وجهَكَ خارجٌ من زحمةِ الأرَضوتِ متجهاً إلى الملكوتِ وحدَكَ هل صحيحٌ أنتَ وحدَكَ؟ أيُّها الفقراءُ أجمعُهُمْ ويا وجهَ السماءِ أشدَّهُ شُهُباً ويا لوناً يدورُ على المدارْ..... (النَهيريّ ، نَهَرٌ يحسنُ السكوتُ عليهِ ، 2015: 25/ 29).

يستحضر الشاعر هنا عبارة (الرياحُ مبشِّراتٍ) التي ترد في الآية القرآنيَّة الكريمة : { وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } (الروم / 46) ، وقد نقلها هنا حرفيّاً ومزجها مع نصه الشعري ، والرياح حسب التفاسير هي الهواء إذ إنَّها تبشّر بالمطر ، حيث تهب قبيل نزوله ، والرياح هنا وردت في مقام النعمة والخير ، إذ تمثلت(حركة الرياح في صورة حسية عاقلة تحمل البشرى وتستجيب لنداء الربوبية في عبودية مسخرة وفي استسلام كامل ، تبشر برحمة الله فتدفع أمامها في حركة متوازنة مقصودة سحابا ثقيلا ممتلئا بالخير العميم) (عبد العال :13).

وهذه من الآيات الكونية التي يتكلم عنها الحق سبحانه وتعالى ، وقد وظّفها شاعرنا بما يتلائم مع الموضوع والمقصود ، حيث وظّف الشاعر النصّ القرآنيّ في سياق ديني عاطفي ، ديني من باب الموضوع المتحدث عنه ، ووجداني لوروده في سياق الحديث عن اليتم والفقر والعواطف والقضايا التي تدغدع المشاعر والوجدان ، بالتالي فانه يضفي طابع القداسة والنشوة والعاطفة معاً على المعنى الشعري ، وهنا تتكشف فنيات الشاعر وكيفية تعامله مع النص القرآنيّ ، وقد أراد الشاعر تذكيرنا بشكل مباشر عن طريق القرآنيَّة المباشرة بأنَّ الأرض دار ممر والآخرة دار مقر.

وقد اجترَّ المعنى هنا من مجيء الغيث وهو ما يحمل الخير والغبطة بعد هبوب الرياح إلى الخبر الذي فيه فرح وسرور ، فرح الخروج من الأرض إلى دار الملكوت التي هي دار الخلد والجنان والاستقرار ، وهنا يكون مفعول القرآنيَّة وفاعليتها واضحاً في النص ؛ فالشاعر كان متأثرا بالنص القرآنيّ المقدس وبهذه الآية وهذا يرجع إلى (انشغال ذهن المتكلم بالنص المقتبس به وبقوة التأثر به ، فيخرج الاقتباس عمداً أو عفواً)(العتيبي ، 492).

ويقول في موضع آخر:

(ربِّ إنِّي دَعَوْتُ قَوْمِيَ لَيْلاً
وَنَهَارًا، فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي)

***

أَيْ إلهي،
عطشانةٌ هذهِ الروحُ
ومفطورةٌ
فأخبرْ مياهَكْ..
تنهمِرْ فوقَ وازعٍ في حناياىَ
رحيقاً،
يشدُّ روحي اتجاهَكْ..
رملُ كينونتي يجفُّ(النَهيريّ ، مسودة 2011: 10)

لقد افتتح الشاعر مقطوعته الشعرية بشكل مباشرٍ كاملٍ بالآيتين القرآنيتين الكريمتين وبكامل دلالاتهما:{ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا }

(نوح / 5،6) ، وهما يتحدثان عن شكوى النبي نوح(υ) ودعوته قومه من دون فتور أو توان دون استجابة بل بالعكس زادتهم إصرارا على الكفر و نفورا وإعراضا عن الحق ، إن تنصيص الشاعر للآيتين يدل على قوة ذكائه في اقتناص هاتين الآيتين ليوظفهما في شعره ، وقد اعتمد على قوة وعي القارئ ي والمتلقي في فهم مغزاه ومقصده ، وهذا الأخذ المباشر يزيد النصّ قوةً والفكرة دعماً لفظياً وفنياً ، وقد تأثر الشاعر بهذه الصورة القرآنيَّة والخطاب القرآنيّ فعمد إلى الاتكاء عليها لإثراء مختلف جوانب صورته الشعرية مضافا إليها أسلوبه وذوقه الشعري.

إنّ التناسب الذي أحدثه الشاعر هنا هو تناسب مع الدعاء في عنوان (ثريا) المقطوعة الشعرية، والآية جاءت استمراراً لعنوان النص الشعري ، مؤكدة لفهم الشاعر لنصّه الشعري ، وهو قد ارتكز على الآية الكريمة وانطلق منها في بناء مقطوعته الشعرية ، وقد قرأ النَهيريّ هذه الآية وتمعن فيها كثيراً ، ما حدا به لتثبيتها في بداية النص ، فالكاتب قارئ قبل أن يغدو كاتباً وبالتأكيد انه اطلع على نصوص في بداية مراحل تكوينه الثقافي المختلفة ، والكتَّاب عندما ينشئون نصوصهم الخاصة بهم ينطلقون في إنشائهم لها من النصوص التي سبق لهم أن تمثلوها وقرؤوها وتمعنوا وتفكروا بها وتبدأ هذه النصوص بالاصطراع والتفاعل فيما بينها مولدة دفعة جديدة من النصوص التي تزين إبداعاتهم(اصطيف ،(1993) : 52).

ويقول في موضعٍ آخر:

أنا وأنا نتقلبُ ما بيننا تائهَيْن
أقولُ لنا خارجاً من ثنائيةِ الشاعرينْ :
قفا نبكِ ،
أصغي إلى أحدٍ شاعرٍ منهما
إذ يقولُ لصاحبِهِ لا تخفْ
ربما ثانيَ اثنينِ كانَ ،
وكانتْ حكايتُهُ إذ هما في القصيدةِ
أنَّ الذي خافَ ، أدركَ أن بآخرِ ليل القصيدة
فجراً عصافيرُهُ لا تجيدُ الصباحَ
وكانَ الذي لا يخافُ هو الفجرَ

والسربَ والأغنية(النَهيريّ ، إنا ما غني ، 2015 : 31–32.)

يحيلنا قول الشاعر(ثانيَ اثنينِ) إلى قوله تعالى : { إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا }(التوبة / 40) ، وقد استقاه بلفظٍ مباشرٍ من الآية الكريمة ، وهذا الاستقاء جاء نتيجة موروثٍ دينيّ قرآنيّ معرفيّ لدى الشاعر (فالخلفيات المعرفية والطبيعية والوجدانية تتجلى عند تكوين الشاعر للنص الجديد ، مقتطفاً من بساتين ثقافته ما يتناسب مع اللوحة الفنية التي يبدعها ، فيزيدها جمالاً وتمنح فكر المتلقي وشائج معرفة تعيده إلى تلك القطع الفسيفسائية التي شكّلت اللوحة الجديدة)(نجوى ، 2016:106)

فالشاعر صور لنا حاله وهو مع شاعرٍ آخر ، في عزلةٍ ومتاهةٍ وهروبٍ وخوف ، مشبهاً حاله بالحال الذي مرّ به الرسول محمدε عندما خرج من مكة ، من جبروت قريش قاصداً يثرب ، وما حدث في الكهف بتربّع الحمامة والعنكبوت على فتحة الكهف ومنعهما الكافرين من تفتيشه بإذن الله Y، وكيف إنَّ الرسولε طمئن الذي معه في الكهف بوجود الله Yمعهما وهو ناصرٌ لهما ، وقد جاء التوظيف في تشابهٍ وتلازمٍ مع وحدة الموضوع الذي يشير إلى الهروب والعزلة وعدم الاطمئنان ، فضلاً عن توافقه تماماً مع عنوان القصيدة (عزلة) بكلِّ ما يوحي إلى هذا المفهوم والغرض ، وحيث جاء العنوان كلمةً واحدةً بسيطة إلا إنَّه(يُدلّل على قصدية معينة تجعل القارئ متأرجحاً بين بساطة العنوان، ومتن القصيدة ذي المدلولات العميقة التي تقولُ معنىً وتوحي إلى آخر)(الصويري، جريدة الصباح الثقافية الالكترونية)، وهو بهذا الاستخدام الواعي قد وظف لغته الشعرية والتصويرية وتقنياتها في إيصال الفكرة والمضمون ، ما جعل نصّه الجديد نصّاً جاهزاً جميلاً منفتحاً على أفاق دلالية جديدة .

وبذلك نجد إنَّ الشاعر مهدي النَهيريّ وفي نمط القرآنيَّة المباشرة هذا قد حافظ على الشكل البنائي للنصوص القرآنيَّة التي تعالق معها ، وقد عمد في هذه التقنية إلى النقل الحرفي للنصوص القرآنيَّة في خطابه ومزجها مع نصوصه الشعرية ليولّدَ بذلك نصّاً جديداً ذو دلالات عميقة ومكثفة .

ويقول في موضعٍ آخر :

أعلني العطرَ ريحاً نزجُّ مواويلَنا
في مطاراتِهِ كي نُحَلِّقَ فوقَ المذاقِ الرتيبِ

وننسلَّ من حلمِنا للحقيقةِ

باسمِكِ يا عطريَ المشتَهى..

لا حقيقةُ أنَّكِ ساهمةٌ في الغيابِ،

وحاضرةٌ في جُمَلٍ قلتُها الآنَ،

لكنْ حقيقةُ أنَّكِ أصبحتِ أنِّي،

وأنِّي تماهيتُ في كونِ أنَّكِ أني

وأني انتهيتُ إليكِ بلا أن تكوني

نهايتيَ الأبديةَ أو أن أكونَ نهايتَكَ الأبديةَ

لكنَّما الأمرُ ما بينَ بينَ،

(وأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى)...(النَهيريّ ، مُسوّدة :42)

من مخزونٍ ثقافيٍّ مقروءٍ سابقٍ لدى الشاعر جاءت فكرة توظيف هذه الآية القرآنيَّة الكريمة : **{وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ }** (النجم / 42) ، في نهاية مقطوعته الشعرية ، وجديرٌ بالذكر هنا أنَّ ثمة ربط بين هذه الآية التي تدل فيما تدل على أنَّ المعاد إلى اللهYيوم القيامة ، إلى الجنة أو إلى النار وبين مجيئها في نهاية القصيدة ، فالشاعر قد أجاد في أمرين ، الأول أنَّ هذه الآية تدل على النهاية الحتمية و أنَّ موضوع القصيدة يتحدث عن الأزلية والنهاية الأبدية ، وثانيهما موقع التوظيف (نهاية القصيدة) جاء ليؤكد ما يصبوا إليه الشاعر في الحديث عن ما تؤول إليه الأمور أخيراً على كل حال (وقد شكلَّ هذا الختام قفلاً دلالياً لإتكاء النصّ على القرآن ، ولتعميق مقبوليته ... من جهة القائل والمرجع)(محي2013:80)، وهنا برز التفاعل القرآنيّ وفاعلية القرآنيَّة فكراً ونسيجاً وترابطاً في النصّ ولدى الشاعر ، فضلاً عن سيطرة النص المقدس على رؤى وأفكار الشعراء عموماً والمسلمين خصوصاً ، وهو ما ينفرد به هذا النص المقدس ، وفاعلية القرآنيَّة في الشعر العربي والثقافة العربية ، وظاهرة القرآنيَّة (تنفرد بها الثقافة العربية وتؤثر حركة عملية تشابك العلاقات التناصية فيها ، فلا تعرف الثقافات الأخرى مثل هذا النص الأب ، النص المثال ، النص المسيطر ، النص المطلق ، النص المقدس) (صبري،1986: 27)

والقرآنيَّة في هذا النص الأدبي جاءت لغرضٍ أراده الشاعر لتعميق فكرته وبلورة رؤيته في هذا النص وقد جاء منسجماً مع البناء الفني والأسلوبي والنفسي للقصيدة ، فالنهاية منهلاً يورده الجميع

، والشعور بالفناء وإدراكه أمرٌ يظهر براعة الشاعر وحالته النفسية ورؤيته الفلسفية عندما يوظّفه في شعره ، ولاشك أنَّ هناك تفاعلاً وتجاوباً بين النص الأدبي وعلم النفس؛ ذلك أنَّ نظرية التحليل النفسي ونظرية النص الأدبي تقدم كلٌّ منهما المعرفة للأخرى ... والتعارض الواضح والحدود الصارمة بين الأدب والتحليل النفسي تتلاشى(ينظر: فيدوح ، 1994: 48).

ويقول مهدي النَهيريّ :

على نَهَرِ الأحلامِ ينوي اخضرارَهُ
ويملأُ بالماءِ النبيِّ جِرارَهُ
ويبتكرُ الأشياءَ ثمَّ يعافُها
لِتنمو، وكالأسماءِ يُبقي ابتكارَهُ
لقد جاءَ من أقصى المدينةِ شاعراً
يمارسُ في صمتِ الوجوهِ انتشارَهُ
بهِ آمنَ النخلُ العراقيُّ وانتمى
إليه سُمُوَّاً واستطالَ مَدارَهُ
وآنسَ وحياً في الفراتِ، بهمسِهِ
توحَّدَ حتى قيلَ: أصبحَ غارَهُ (نَهَرٌ يحسنُ السكوتُ عليهِ : 101)

إنَّ البيت الشعري والصورة الشعرية (جاءَ من أقصى المدينةِ) ما هو إلاّ استحضارُ حرفي كامل لجزء من الآية القرآنيَّة الكريمة : **{وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ}** (يس / 20) ، وكما نعلم أنَّ هذه الآية تتحدث عن رجلٍ مؤمنٍ جاء للناس في مدينته يذكرهم بالله Y بعد إن أرادوا قتل الرسل الثلاثة ، والشاعر بتوظيفه هذا قد أضفى طابعاً حيوياً على صورته الشعرية ، فهو ينبئ بقدوم شاعرٍ مؤمنٍ من أقصى المدينة سيقوم بدورٍ غير مسبوق من اقرأنه الشعراء ، ويدوي صوته وشعره في باحة الصمت ، ويقرع جرس النشاط بعد الغفوة ، ويثير الهمة بعد التقاعس والتواني والتراخي ، هذا التنبؤ الشعري جاء نتيجة الإلهام والأنس والتفكير العميق في غاره (الفرات) ، فكما معلوم أن الجلوس والنظر إلى البحر بروية وهدوء يجلب الأفكار الناضجة والخطط العميقة ويشحذ الهمم الواهنة .

وهذه الفاعلية مع النص المقدس جاءت نتيجة مخزون دينيّ قرآنيّ لدى الشاعر، وهذا التناسق اللفظي من خلال القرآنيَّة يشعر المتلقي بدقة الخطاب وكثافة الصورة من خلال الرجوع إلى الآية ودور الرجل المؤمن (حبيب بن مري) في تذكير الناس وتشحيذ هممهم للنيل من المتربصين ، كما تذكر التفاسير، وهذا التفاعل قد عزّز(شعرية القصيدة ، ذلك أن التعالق مع القرآن الكريم شعرياً له هدف أدبيّ جماليّ ؛ إذ إن أسلوب القران الكريم الأخاذ المعجز هو الأسلوب الأمثل في اللغة العربية عند الأدباء واللغويين ، واتخاذ بعض صوره وأساليبه نموذجاً يغني الصياغة الأدبية ويكسبها جمالاً ورونقاً ، بالإضافة إلى أن التفاعل مع القرآن الكريم يعمل على تحفيز الذاكرة النصية للمتلقي في استكناه المعاني) (ألعبيدي ، 2016، 77)

ويقول في موضع آخر :

(لإلى الله تُحشرونَ) فطيحوا
ميّتاً فوقَ ميّتٍ يستريحُ
وعلى أغربِ الأساطيرِ شِيدوا
الدمَ نصَّاً تهابُ منهُ الشروحُ
واستفِزُّوا السماءَ حينَ تطيرونَ
جَناحاً لا يعتريهِ الجُنوحُ
وقِفُوا في الغموضِ أزمنةً أكثرَ
منها حتى يضيءَ الوضوحُ
فإذا الموتُ في النخيل تفشَّى

وإذا اسَّاقطتْ من التمرِ روحُ...(نَهَرٌ يحسنُ السكوتُ عليهِ : 129–130)

لقد استحضر الشاعر (لإلى الله تُحشرونَ) وهي جزء من الآية القرآنيَّة الكريمة : **{وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ}** (آل عمران / 158)، وقد استحضرها بشكلٍ كاملٍ ومركز ، وقد جاءت بمثابة الاستحضار الكامل للآية ، فقد منح نصّه الشعري التكثيف والإيجاز والدقة ؛ ما يدفع إلى إثارة وجدان المتلقي ومشاعره بشكلٍ قويّ ، وقد أدرك الشاعر أنّ التعالق مع هذه الآية هنا يجعل النصّ فاعلاً في القارئ ، فالكاتب (بمجرد إصدار نصّه يدخل في عمليات تناص متعددة ومختلفة، ويظل النص بذلك فاعلاً ومنفعلاً ، مؤثراً ومتأثراً ، إلى أن تصبح عملية إنتاج النصّ

الحاضر/الماثل عملية تشترك فيها النصوص الغائبة ، وبهذا التفاعل يولد نصّ جديد يشكل في الوقت نفسه تناصاً مع مكنونات الثقافة والقارئ)(عزام ، 2001، 9) ، ومن الجدير بالذكر الارتباط الوثيق بين النص وثقافة مبدعه وبيئته ، إذ إنّ النصوص لا تنشأ إلا داخل الحواضن الثقافية ، مثلما تعمل على بلورة أنظمة الثقافة ، وعلى هذا التصور تتأسس فاعلية حضور الطرفين– النصوص وثقافتها – النصوص وهي تحمل الثقافة وأدواتها ومكوناتها ، والثقافة وهي تنتج النصوص.(ينظر: علوان ، 2011 ، 33 ، وينظر: مجباس ، 138،2016).

النتائج:

بعد هذه الرحلة مع النَهيريّ وشعره وتوظيفه للقرآنيَّة التوافقية نجد :

1- كانت القرآنيَّة التوافقية أداة فعالة في تجربة النَهيريّ الشعرية.
2- شغلت القرآنيَّة التوافقية حيزا واسعا من شعره
3- مثلت القرآنيَّة التوافقية تصويرا جماليا امتزجت مع نصه الإبداعي
4- قدم الشاعر القرآنيَّة التوافقية في لوحاته الشعرية بما يتناسب مع نفسيته وبما يتلائم مع موضوع القصيدة وبيئته ومخيلته ، إذ وظفها بشكل جذب انتباه المتلقي إلى منجزه الإبداعي
5- فكان شعره أوراقا ملونة بالقرآنيَّة التوافقية تتخللها سطور تشع بألوان جذابة منها إذ كانت قريبة جدا من إحساس الشاعر في إدراكه لتوصيل الفكرة
6- كان القرآنيَّة التوافقية كثيرة الدوران والاستعمال في شعر النهير ي ما يدلل على انفتاح لغة الشاعر على النص المقدس،
7- وظف الشاعر هذه التقنية كأداة في إنتاج النص الإبداعي الشعري بحرفية وفنية متقنتين.

References

- القرآن الكريم

1. معن ، مشتاق عباس(2003)؛ تأصيل النص قراءة في أيدلوجيا التناص ، مركز عبادي للدراسات والنشر ، صنعاء ، اليمن ، الطبعة الأولى .

2. حاجم التميمي ، إحسان الشيخ (2013) ؛ القرآنيَّة في شعر الرواد . دراسة لفاعلية النص المقدس في النص الإبداعي : دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، العراق ، الطبعة الأولى.

3. الأسدي ، حسن عبد الغني (2009) ؛ المدونة الرقمية الشعرية / التفاعل / المجال / التعالق ، مطبعة الزوراء ، العراق ، الطبعة الأولى .

4. ألعبيدي ، جاسم محمد احمد ، (2016) ؛ التناص الأدبي والديني في شعر وليد الصراف : رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة الشرق الأوسط .

5. عبد المطلب ، محمد(1995) ؛ قراءات إسلوبية في الشعر الحديث: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

6. التميمي ،إحسان الشيخ حاجم (2013)؛ القرآنيَّة في شعر الرواد . دراسة لفاعلية النص المقدس في النص الإبداعي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، العراق ، الطبعة الأولى .

7. عزام ، محمد(2001) ؛ النص الغائب– تجليات التناص في الشعر العربي ، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق ،سوريا.

8. معن ، مشتاق عباس(2003)؛ تأصيل النص قراءة في أيدلوجيا التناص ، مركز عبادي للدراسات والنشر ، صنعاء ، اليمن ، الطبعة الأولى .

9. النَهيريّ ، مهدي (2015)؛ نَهَرٌ يحسنُ السكوتُ عليهِ ، مركز تبارك للنشر ، العراق ، الطبعة الأولى .

10. البادي ، حصة (2009) ؛ التناص في الشعر العربي الحديث – البرغوثي أنموذجاً ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى .

11. واصل ، عصام حفظ الله (2011)؛ التناص التراثي في الشعر العربي المعاصر : ، دار غيداء ، الأردن ، الطبعة الأولى .

12. النَهيريّ ، مهدي (2011) ؛ مُسوّدة للبياض (شعر ونثر) ، مطبعة شمس الغري ، النجف الأشرف، العراق .

13. النَهيريّ ، مهدي (2011) ؛ أنا ما اغني ، دار عدنان للطباعة والنشر ، العراق ، ط1 ، 2015.

14. فيدوح، عبد القادر(1994)؛الاتجاه النفسي في نقد الشعر العربي : ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق .

ب/الرسائل والاطاريح :

1. التناص الأدبي والديني في شعر وليد الصراف : جاسم محمد احمد ألعبيدي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة الشرق الأوسط ، 2016، 77.
2. هادي علوان ، محمد (2011) ؛ بناء الشخصية في كتاب أيام العرب قبل الإسلام : ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة
3. دلي مجباس ، عبدالامير (2016) ؛الحاكمية في فكر الإمام علي دراسة في ضوء الأنساق الثقافية ، المؤسسة الدولية لعلوم نهج البلاغة ، العتبة الحسينية المقدسة ، كربلاء ، العراق ، ط1.
4. عبد الحفيظ عبد الله مجد ، نجوى ، (2016) ؛ التناص القرآني في شعر عبد الرحيم عمر ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

ج/ المجلات والدوريات:

1. الجريّاوي ، مفتن، راسم أحمد ، مهدي عبد الأمير (2017)؛ القرآنيَّة في شعر الإمام السّجاد (υ): ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، م 20 ، ع 1 .
2. مطلوب ، احمد (1987) ؛ المصطلح النقدي ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، مجلد38،ج4 .
3. عبد العال ، محمد قطب ؛ من جماليات التصوير في القران الكريم ، رابطة العالم الإسلامي ، ع 147.
4. العتيبي ، سارة نجر ساير؛ التعالق النصي مع القران الكريم في شعر العشماوي دراسة نقدية ، مجلة الدراسات العربية ، كلية دار العلوم ، جامعة المنيا .
5. اصطيف ، عبد النبي(1993) ؛ التناص ، مجلة راية مؤتة ، جامعة مؤتة ، مج 2 ، العدد 2 .

6. محي، علي ذياب(2013) ؛ القرآنيَّة في نهج البلاغة: ، مجلة العميد ، كربلاء ، العراق ، ع 6 .
7. صبري، حافظ (1986)؛التناص واشاريات العمل الأدبي ، مجلة البلاغة المقارنة ، ع4 .

المواقع الالكترونية :

1. الصويري ، عادل ؛ قلق التجاوز في (المحلى بهل) ، جريدة الصباح الثقافية الالكترونية على موقع الشبكة العنكبوتية ، https://alsabaah.iq/.